

بحار الأنوار

[104] وأفضل ما يوصل به الرحم كفاً لآلئها. وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصدقة بعشرة، والقرض بثماني عشرة وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربع وعشرين. وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم في الدنيا ولو بسلام. 63 - كتاب الإمامة والتبصرة: بالإسناد المتقدم مثله وقال صلى الله عليه وآله: لا تخن من خانك فتكون مثله، ولا تقطع رحمك وإن قطعك. 64 - دعوات الراوندي: روي أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد يوماً فقال له هارون: إني وإخوتي قاتلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فإني سمعت أبي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن العبد ليكون واصلًا لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة، ويكون الرجل قاطعًا لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثين سنة فيجعلها ثلاث سنين، فقال الرشيد: إني سمعت هذا من أبيك؟ قال: نعم فأمر له بمائة ألف درهم، وردّه إلى منزله. وقال الصادق عليه السلام: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء، وصدقة الليل تطفي غضب الرب وفي رواية صدقة السر وقال: من حسن بره بأهل بيته زيد في رزقه. 65 - نهج: قال عليه السلام من ضيعه الأقرب، أتيح له الأبعد، وقال عليه السلام إنه لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عشيرته ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم وهم أعظم الناس حيلة من ورائه وألمهم لشعته وأعطفهم عليه عندنا زلة إن نزلت به، ولسان الصدق يجعله إمامًا للمرء في الناس خير له من المال يورثه غيره (1). 66 - ومنها: ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخاصة، بأن يسدها بالذي لا يزيده إن أمسكه، ولا ينقصه إن أهلكه، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه أيد كثيرة، ومن تلى حاشيته يستدم من قومه المودة (2). (1 و 2) نهج البلاغة عبده ج